الصباح الإسلامية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4025 | الأحد | 8 ذي الحجة 1442 هـ | 18 يوليو 2021 م | السنة الرابعة عشرة

ضيوف الرحمن يتجهون اليوم إلى صعيد منى لقضاء يوم التروية .. ولا تصريح بأداء الفريض إلا لمن تلقى التحصينات ضد فيروس «كورونا»

# بدء مناسك الحج بطواف القدوم في موسم استثنائي

بدء طواف القدوم لضيوف الرحمن

حجاج بيت الله الحرام يتجهون اليوم إلى صعيد منى

بدأ ضيوف الرحمن أمس، مناسك الحج بأداء طواف القدوم بالحرم المكي، في مستهل أيام موسم حج «استثنائي» في ظل استمرار تفشي فيروس كورونا.

ووفق بيان رئاسة شؤون الحرمين،»أدى أول وفود حجاج هذا العام طواف القدوم، وسط إجراءات وتدابير احترازية مكثفة داخل المسجد الحرام».

وأفاد البيان بـ»تنظيم دخول الحجيج إلى الحرم المكي عبر أبواب محددة لكل فوج، وتطبيق التباعد الجسدي أثناء تأدية الصلاة والطواف حول الكعبة المشرفة من خلال المسارات الافتراضية لتسهيل حركة الحشود».

وعقب طواف القدوم، يتجه حجاج بيت الله الحرام اليوم الأحد الموافق الثامن من ذي الحجة،إلى صعيد منى لقضاء يوم التروية اقتداءً بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وكانت أولى طلائع الحجاج القادمين قد وصلت ظهر أمس عبر رحلات جوية قادمة من عدة مطارات سعودية إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة عبر الصالة رقم 1.

وتم استقبال الحجاج وفق الخطة التنفيذية لنقلهم إلى مركز التجمع في مكة المكرمة، عبر جملة من التدابير الاحترازية التي تقوم بها جميع الجهات المعنية باستقبال ضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام، تحت إشراف الهيئة العامة للطيران المدني، لضمان سلامة وصول ومغادرة حجاج بيت الله الحرام الى المشاعر المقدسة.

وتشمل التدابير الوقائية استخدام البرامج الإلكترونية المتوفرة لسلامة الحجاج مثل تطبيق توكلنا وتطبيق التباعد وجميع الإجراءات الاحترازية الوقائية المعتمدة من الجهات الصحية للوقاية من فيروس كورونا لضمان تحقيق السلامة للحجاج والركاب وفق أعلى معايير الجودة، بالإضافة إلى استمرار التعقيم والتنظيف وتأمين المستلزمات المطلوبة كافة في المواقع التشغيلية على مدار الساعة إلى جانب توفير عربات نقل الأمتعة والتأكد من تعقيمها ونظافتها على مدار الساعة.

يُذكر أن الهيئة العامة للطيران المدني تحرص على تطبق أعلى معايير السلامة في مطارات المملكة،كما اتخذت جميع الإجراءات الاحترازية والتدابير الصحية خلال جميع المراحل التي يمر بها المسافر خلال رحلة سفره، وذلك بالتعاون من الجهات ذات العلاقة بهدف ضمان رحلة سفر آمنة تبدأ من المنزل حتى الوصول للوجهة المقصودة.

وأكد مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية للحج الفريق أول ركن خالد بن قرار الحربي، أنه لن يصرح بالحج إلا لمن تلقى التحصينات ضد فيروس كورونا.

وكان رئيس أمن الحج قد تفقد، الجمعة، الجهات الأمنية المشاركة في تنفيذ الخطط الأمنية في المشاعر المقدسة والطوق الأمني حولها.

وشملت الجولة التفقدية جميع قيادة قوات أمن الحج والجهات الأمنية المساندة، للوقوف على الاستعدادات القائمة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام،واستمع لشرح من القادة الميدانيين عن آلية تنفيذ الخطط الأمنية والمرورية والتنظيمية.

ويشارك نحو 60 ألف مقيم في المناسك مقارنة بنحو 2.5 مليون مسلم حضروا في عام 2019 ،واختير المشاركون من بين 558 ألف متقدم وفق نظام تدقيق إلكتروني.

وتسعى السلطات السعودية لتكرار نجاح العام الفائت الذي تميز بتنظيم كبير والتزام تام بالتدابير الوقائية من الجائحة، وتبدأ المناسك الأحد وتستمر 5 أيام.

مراقبة الحج بالكاميرات

ويؤدّي الحجاج الطواف حول الكعبة مع بداية الشعائر من خلال طواف «القدوم»، ثم يقومون بالسعي بين الصفا والمروة قبل أن يتوجهوا إلى منى الأحد في يوم التروية، ومنها إلى عرفات الاثنين على بعد 10 كيلومترات لأداء أهم أركان مناسك الحج الذي يعقبه حلول عيد الأضحى.

ونشرت السلطات نقاط تفتيش أمنية عدة على الطرق الرئيسية المؤدية للحرم في مكة، بحسب مراسلينا في المشاعر المقدسة،فيما لا تزال التحضيرات اللوجستية والصحية مستمرة داخل مخيمات الحجاج في منى.

ويقتصر الحج هذا العام على المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاما، ومن غير أصحاب الأمراض المزمنة.

ويتزامن موسم الحج مع ارتفاع في عدد الإصابات في مختلف أرجاء العالم، لا سيما بسبب انتشار النسخ المتحورة من الفيروس،ورغم حملات التلقيح المستمرة منذ أشهر.

ونظّمت السعودية العام الفائت أصغر حج من حيث عدد المشاركين في التاريخ الحديث.

وعلقت السعودية أداء العمرة لأكثر من 6 أشهر خلال عام 2020 قبل أن تسمح باستئنافها وفق شروط محدّدة ولسكان المملكة فقط، حيث يجب ان يحجزوا مكانا لهم مسبقا عبر تطبيق إلكتروني اسمه «اعتمرنا».

وأكدت وزارة الحج أنّها تتبع «أعلى مستويات من الاحتياطات الصحية» في ضوء جائحة كوفيد19- ومتحوراتها الجديدة.

وتسعى المملكة لاستخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة لضمان تطبيق التباعد الاجتماعي والحد من انتقال العدوى.

وقال نائب وزير الحج والعمرة عبدالفتاح مشاط، خلال اجتماع لقيادات الحج في مكة، إنّ «خطة الوزارة ترتكز على تسخير التقنية لخدمة ضيوف الرحمن»، مشيرا إلى استحداث بطاقة الحج الذكية «شعائر».

وكانت الوزارة أوضحت أن البطاقة ستسمح بوصول الحجاج دون تلامس بشري إلى المخيمات والفنادق ونقلهم في المناطق المقدسة.

وأوضحت أن البطاقة ستساعد أيضا في تتبع أي حاج فُقد الاتصال به.

كما باشرت السلطات استخدام روبوتات باللونين الأسود والأبيض لتوزيع قوارير مياه زمزم المباركة لضمان التباعد الاجتماعي.

وذكرت وزارة الحج أنّها ستوفر 3000 حافلة لنقل الحجاج وستنقل كل حافلة 20 حاجا فقط.

وقال وكيل وزارة الحج محمد البيجاوي في تصريحات متلفزة إنّ تقسيم الحجاج لمجموعات تضم كل منها 20 حاجا فقط يهدف «لحصر الإصابات في العشرين شخصا المرافقين لأي حاج مصاب فقط وللحد من انتشار العدوى».

كما سيتواصل حظر الوصول للحجر الأسود.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية أنها هيأت عددا من المرافق والعيادات المتنقلة وسيارات الإسعاف لخدمة الحجاج.

وفي هذا العام وزعت روبوتات وشاشات تفاعلية وحلول تقنية نوعية تصاحب الحج عبر منظومة متكاملة تعتمد على الذكاء الصناعي واستثمار ثروة التقنيات والابتكار والبيانات لرفع كفاءة الأداء والخدمة المقدّمة لحجاج بيت الله الحرام في إطار سعي السعودية الدؤوب لتسهيل رحلة الحاج الروحانية لأداء مناسكه بكل يسر وسهولة وسط أجواء روحانية مفعمة بالخشوع.

وتحضر الروبوتات العاملة بالذكاء الصناعي في استقبال الحجاج بالحرم المكي ومنها تلك المعنية بتوزيع مياه زمزم

وصول الحجيج عبر المطار

التفتيش قبل ركوب قطار المشاعر